

حجة القراءات

مكسورة التاء فجعله تكريرا أو بدلا من الظلمات الأولى والتقدير أو كظلمات ظلمات .
قرأ البزي سحب ظلمات مضافا كما تقول سحابة رحمة وسحاب مطر إذا ارتفع في الوقت الذي
يكون فيه الرحمة والمطر وكذلك شبه إذا ارتفع في وقت كون هذه الظلمات بارتفاعه في وقت
الرحمة .

وقرأ الباؤون سحب ظلمات رفعا جميعا بالتنوين سحب رفع لأنه خبر الصفة و الظلمات رفع
لأنه خبر ابتداء محذوف تقديره هذه ظلمات بعضها فوق بعض .
وا خلق كل دابة من ماء 45 .

قرأ حمزة والكسائي وا خالق كل دابة من ماء على فاعل وهو مضاف إلى ما بعده .
وقرأ الباؤون خلق كل دابة وحجتهم أن المقصود من ذلك هو التنبيه على الاعتبار بما بعد
الفعل من المخلوقات وإذا كان ذلك كذلك فأكثر ما يتأتي فيه الفعل على فعل وهذا الموضع
موضعه كما قال الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا
فنبههم بذلك أن يعتبروا ويتفكروا في قدرته فكذلك قوله وا خلق كل دابة من ماء